

صفة الصفوة

وعن يونس بن يزيد قال سمعت الزهري يقول إن هذا العلم إن أخذته بالمكابرة غلبك ولم تطفر منه بشيء ولكن خذه مع الأيام والليالي أخذا رفيقا تطفر به .

وعن سفيان قال سمعت الزهري يقول العلم ذكر لا يحبه إلا الذكور من الرجال .

وعن معمر عن الزهري قال ما عبد الله بشيء أفضل من العلم .

وعن عمرو بن دينار قال ما رأيت أحدا أهون عليه الدينار والدرهم من ابن شهاب وما كانت عنده إلا مثل البعر .

وعن عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه كان يكون معه في السفر قال فكان يعطى من جاءه وسأله حتى إذا لم يبق معه شيء تسلف من أصحابه فلا يزالون يسلفونه حتى لا يبقى معهم شيء فيحلفون أنه لم يبق معهم شيء فيستسلف من عبيده فيقول أي فلان أسلفني وأضعف لك كما تعلم فيسلفونه ولا يرى بذلك بأسا فر بما جاءه السائل فيقول أبشر فسيأتي الله بخير فيقيض الله لابن شهاب أحد رجلين إما رجل